العدد 9 لسنة 2023
No. 9 – May 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 -Electronic ISSN 2790-1254

اثر انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية ميولهن نحو المادة

د. افراح لطيف حميد
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على اثر انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية ميولهن نحو المادة، وتكونت عينة البحث من طالبات الصف الاول من متوسطة بلقيس للبنات في تربية بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي 2022-2023 اللواتي تم اختيارهن بالطريقة القصدية والبالغ عددهن (70) طالبة وزعن بين مجموعتين متكافئتين، إذ تكونت المجموعة التجريبية من (35) طالبة درسن على وفق انموذج ويتلي ، أما المجموعة الضابطة فضمت (35) طالبة درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته أعدت الباحثة اداتين: الاولى تمثلت باختبار تحصيلي من نوع الاختبارات الموضوعية والمتضمنة اختباري (الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ) والمقالية ذات الإجابات المحددة، اشتمل الاختبار في صيغته النهائية على (25) فقرة وزعت على وفق المستويات الثلاثة (المعرفة،الفهم،التطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم، اما الاداة الثانية فقد تمثلت مقياس تنمية الميل نحو مادة اللغة العربية الذي تكون بصورته النهائية من(31) فقرة . وبعد تطبيق اداتين البحث وتحليل النتائج إحصائيا باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ما يأتي:-

تفوق طالبات المجوعة التجريبية اللاتي درسن على وفق انموذج ويتلي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي وتنمية ميولهن.

الكلمات المفتاحية: انموذج وتلي، التحصيل، الميول.

The impact of Wheatley model on the achievement of intermediate first-grade female students in the Arabic language subject and the development of their tendencies towards the subject

Dr. Afraah Latif Hameed

Abstract

The research aimed to identify the effect of Wheatley's model on the achievement of intermediate first-grade female students in the subject of the Arabic language and the development of their inclinations towards the subject. The intentional (70) students were divided into two equal groups, as the experimental group consisted of (35) students who studied according to Wheatley's model, while the control group consisted of (35) students who studied the same subject in the usual way.

In order to achieve the goal of the research and its hypotheses, the researcher prepared two tools: the first was an achievement test of the type of objective tests, which included two tests (multiple choice, true and false) and essays with specific answers. In its final form, the test included (25) items distributed according to the three levels (knowledge). Comprehension, application) from the cognitive field of Bloom's classification, and the second tool was the measure of developing the tendency towards the subject of the Arabic language, which in its final form consists of (31) paragraphs. After applying the two research tools and analyzing the results statistically using the t-test for two independent samples, the results showed the following:

The students of the experimental group who studied according to Wheatley's model outperformed the students of the control group who studied according to the usual method in the achievement test and the development of their tendencies.

Keywords: model and following, achievement, tendencies

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تمثل النماذج التدريسية في الوقت الحاضر احدى العناصر المهمة التي تعتمد عليها المنظمات التربوية في مواجهة التغيرات الحاصلة في البيئة الداخلية للمنظمة التعليمية وفي البيئة الخارجية المحيطة بها ، وتشير الادبيات الى ان هناك اهتماما متزيدا بطرائق التدريس واستراتيجياتها ونماذجها واساليبها فضلا عن التوجهات نحو تبني نماذج واستراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها المواد الشرعية ، اذ اصبحت الاهداف الراهنة لتدريس هذه المواد ولا سيما مادة اللغة العربية لا تقتصر على الجانب المعرفي فحسب وانما تعدته الى الجوانب الاخرى الوجدانية والمهارية مما يدعو الى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس مادة التربية الاسلامي ولمختلف المراحل الدراسية.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في مجال طرائق تدريس اللغة العربية واساليبها، مازال التدريس مقيداً بمفاهيم سادات الماضي، اذ نجد كثيراً من المدرسين ما زالوا يركزون على الاساليب التقليدية بدلا من من تركيزهم على تفعيل اثر المتعلمين واشراكهم في العملية التعليمية، وبالتالي يودي الى نيسان ما تعلموه بعد ان يفرغوا حصيلتهم من المعلومات في الاختبار دون فهمها وتطبيقها في مواقف جديدة، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات والبحوث في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، اذ بينت ان فشل الاسلوب الذ يتبعه قسم من المدرسين والمدرسات في تدريس هذه المادة يعود الى اعتماده على الحفظ والاستظهار وهذا الاسلوب لا يؤثر في نفوس الطلبة ولا يجذبهم الى الدرس ، ولا يحرك وجدانهم ، ويؤدي ذلك الى ضعف جدوى تدريس هذه المادة التي هي تربية وتقويم وبناء لشخصيتهم على اسس متينة من الخلق الرفيع والادب السامي والعلم الغزير.

ومن طريق اطلاع الباحثة على نماذج واستراتيجيات التدريس وفق النظرية البنائية لحظت الباحثة ان هذه النماذج والاستراتيجيات قد طبقت في مجالات عديدة من العلوم المختلفة الا ان تطبيقها كان قليلا في مجال اللغة العربية، ومن هذا المنطلق سعت الباحثة الى استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على أنموذج ويتلي التي قد تسهم في الحد من ظاهرة تدني استيعاب طالبات الصف الاول المتوسط للمفاهيم الدينية، لذا تحاول الباحثة في بحثها الحالي استخدام هذا النموذج للتعرف على أثره في تحصيل وتنمية الميل عند تدريس طالبات الصف الاول المتوسط لمادة اللغة العربية. وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما اثر انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية ميولهن نحو المادة؟

أهمية البحث:

نتيجة للتطورات الراهنة التي حصلت في جميع المجالات العلمية والتكنولوجية كان انعكساً على الانظمة التربوية المتقدمة والمتطورة التي بدورها اعتمدت على أحدث نظريات التعليم والتعلم والذي أسهم في إعداد جيل علمي متنور يعتمد المنهجية العلمية في تعامله مع الظواهر الطبيعية والحالات الاجتماعية والنفسية .(الزند، وعبيدات،2010: 49)

إذ تعيش المجتمعات البشرية المعاصرة مع بداية الألفية الثالثة في مستهل القرن الحادي والعشرين عصراً جديداً ومعقداً وظروفاً صعبةً وحاجات متزايدة متعددة يفرض على الأنظمة التعليمية مطالب تربوية كبيرة وكثيرة ومتتابعة ،وتحقيق ذلك مرهون بواقع المجتمع وبما تدخره عقول المفكرين والباحثين، وما تصبو إليه همم جميع الأجهزة التربوية والمسؤولين فيها.(الهاشمي،2011: 9-10)

واستناداً الى ذلك فان التربية العلمية تكون في ظل هذه الثورة معنية باعداد مواطن مثقف علميا، وكوادر مؤهلة من العلماء والباحثين والمدرسين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين المليء بالاستقصاءات العلمية، فالتربية العلمية تهدف الى تزويد الفرد بمجموعة من الخبرات العلمية اللازمة لأن

يكون مثقفا علميا، أي تربية الفرد علميا من خلال الاهتمام بتفهم طبيعة العلم، وتطبيق المعرفة العلمية المتصلة بالمواقف الحياتية اليومية وادراك العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والالمام بالقيم والاتجاهات والميول المرتبطة بالعلم (السيد علي، 2007 : 19- 20) والتربية في الاسلام تعني بلوغ الكمال بالتدرج ويقصد بالكمال هنا كمال الجسد والعقل والخلق لان الانسان موضوع التربية فالاسلام اذن ينظر الى اغراض التربية على انها ارضاء الله ، ومن ثم كسب العيش فهي تربية دينية ودنيوية في ان واحد ، وتتميز اللغة العربية عن انماط التربية الاخرى بشموليتها وتربيتها للشخصية الانسانية بشكل متكامل وتستمد اللغة العربية اهدافها ومادتها وطرقها ووسائلها من القران الكريم الذي يجد فيه المسلم منهجا شاملا للحياة بكاملها (الجقندي،2010: 30)

وعلى الرغم من أن النظرية البنائية قد حققت انتشاراً كبيراً في السنوات الأخيرة إلا أن فكرة البنائية ليست جديدة ، إذ إن ملامح النظرية البنائية موجودة في أعمال سقراط ، وأفلاطون ، وأرسطو، إذ تحدثوا عن تشكيل المعرفة والاعتماد على التجربة الحسية وأن المعرفة عند الإنسان لا يمكن أن تذهب إلى أبعد من تجربته (زيتون، 2004: 213)

وقد مرت النظرية البنائية بمحطات تطورية عدة على يد كثير من الفلاسفة والمفكرين حتى انتهت بالبنائية الحديثة على يد العالم السويسري جان بياجيه (*Jan Beajet*)، الذي قدم نظريته في النمو المعرفي، وكيفية اكتساب المعرفة، إذ يعده البنائيون مؤسس البنائية المعرفية في العصر الحديث، ثم جاء بعده مجموعة أخرى من منظري البنائية من أمثال:

(*Von Glasersfeld*) و (*Lees Steaf*) و (*Nelson Goodman*) الذين قاموا بتجميع أفكارهم ثم إعادة تنسيقها مرة أخرى، وتعديلها ثم بنائها في شكل جديد، اذ وضعوا (النظرية البنائية الحديثة) وهي بنائية ما بعد جان بياجيه. (جاد ، 2006- ب : 1)

وقد تنوعت النماذج التدريسية التي تحفّز تفكير الطلاب للمشاركة بكامل ما عندهم من قدرات وتعزيز الصلة الاجتماعية فيما بينهم ، إذ استخدمت في حل مشاكل اجتماعية بيئية متنوعة ، وأدت إلى اكتشافات وحلول جديدة مكنّت المشاركين من اتخاذ قرارات جماعية وقبول الرأي الآخر، والوصول إلى الحلول الصائبة والإبداعية أحياناً. (العتوم وآخرون، 2011: 67)

ولقد انبثق عن النظرية البنائية العديد من النماذج والاستراتيجيات التعليمية التعلمية منها أنموذج بوسنر وأنموذج وودز وأنموذج بايبي وأنموذج بيركنز وبلايت وأنموذج دورة التعلم وأنموذج ويتلي. (الخليلي،1996: 256)

ويبدو أن سبب الاهتمام بنماذج التدريس الحديثة وتنوعها هي حاجات الطلبة التعليمية ـ التعلمية وحاجاتهم الذهنية فضلاً عن الأساليب المستخدمة في تدريسهم والتي قد تكون غير فاعلة غالباً، فإذا ما استطعنا توفير نماذج أو مصادر تدريسية نافعة فان ذلك يمكن أن يتيح فرصاً أمام المدرسين لتنمية جوانب مختلفة لدى الطلبة مثل الجوانب الاجتماعية والنفسية والخلقية. (قطامي ونايفة ، 1998 : 12)

وهذا يعني أن بناء النماذج التدريسية واعتمادها في التدريس جاء من منطلق أن التدريس لم يعد فناً كما كان يعتقد إلى وقت قريب وحسب بل أصبح علماً ، بمعنى انه يتطلب معرفة منظمة بأصوله وأساليبه واستراتيجياته وكيفية التخطيط له ليحقق أهدافاً محددة، و بدرجةٍ عاليةٍ من الإتقان، وكيفية الحفاظ على تفاعل نشط مع الطالب ، وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه والتعرف إلى فاعلية عملية التعليم من اجل تحسين ممارستها في المستقبل، وتحقيق التعلم لدى الطلاب. (دروزة ، 1995 : 6) فلمضمون الأساسي للأنموذج البنائي (The five E, S model) هو أن الأفراد الذين يشتركون في تعلم نشط، وفي مجموعات تعاونية بإمكانهم صنع المعنى للمعلومة وبناء المعرفة بأنفسهم، لذا من المبادئ الأساسية أن يركز هذا الأنموذج أن يكون التعلم نشطاً، وتعاونياً واجتماعياً.(Robert, 2003: 14-25)

ويعد أنموذج ويتلي احد نماذج النظرية البنائية والذي يعتمد على العمل الجماعي فهو يتيح للطالب صنع فهم ذي معنى من خلال ربط المعرفة السابقة ودمجها مع ما تم تعلمه، حيث يؤكد هذا الأنموذج على وجود الطالب في مواقف مشكلة وذات معنى والتي يمكن أن تستخدم كنقطة انطلاق للاستقصاء والاكتشاف، ويبدأ بتقديم مشكلة حقيقية يواجهها الطلاب ويقومون بتحليلها والعمل على إيجاد الحلول

المناسبة لها من خلال المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها ويتكون هذا الأنموذج من ثلاثة عناصر أساسية هي: المهام، والمجموعات الصغيرة، و المشاركة. (الشهراني،2010: 46)

ويهدف أنموذج ويتلي إلى ربط العملية التعليمية التعلمية بالحياة الواقعية للطلبة حيث يبدأ المدرس من مشكلة تتصل بواقع وخبرات الطلبة ومن خلال العمل على إيجاد حل لهذه المشكلة تتم مجموعة من العمليات الذهنية التي تؤدي بدورها إلى إكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات. وفي الوقت نفسه تعمل على جذب انتباههم وتستثير عمليات التفكير لديهم وتقودهم إلى حل المشكلة. (أبو جادو ونوفل،2010: 291)

و يساعد أنموذج ويتلي على تطوير مهارات عمليات العلم لدى الطلبة كالملاحظة والتفسير والتنبؤ وضبط المتغيرات... كما يعمل على تنمية المهارات الضرورية لحل المشكلة مثل جمع البيانات وتحليلها والوصول الى النتائج. (امبو سعيدي والبلوشي،2011 :364)

ويهيء أنموذج ويتلي أدوارا جديدة للمدرس تتمثل في التسهيل والإرشاد وإتاحة فرص التحدي من خلال الخبرات التي يوفرها للطلبة، كما يسهم في تعزيز استخدام الطلبة للمصطلحات العلمية بكل دقة إثناء حديثهم أو كتاباتهم العلمية زيادة على انه ينمي الاهتمام بالتعلم. (ابو جادو ونوفل،2010: 297)

وبذلك فالتعلم وفق هذا الأنموذج هو عملية بنائية، وتراكمية، وموجهة، وذاتية، وتعاونية، ومتمركزة حول الطالب لبناء معرفته وتكون ذات معنى عندما تحفظ في الذاكرة ويستطيع الطالب ان يستدعيها كلما احتاج إليها لحل موقف مماثل، (امبو سعيدي والبلوشي،2011 :364)

واحتلت الميول مكانا بارزا في التربية وتوجهت الانظار الى دور العملية التربوية في تلبية حاجات الطلبة وتنمية ميولهم وتكوينها اذ ان اهمال الميول يؤدي بالتربية الى فقدان قوة دفع قوية مما يؤدي الى ضعف الاستجابة للمتعلم. فالميل شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما، وهو في جوهره اتجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه في موضوع معين، وانتباه هو عنصر من عناصر الميل. فالفرد غالبا ما ينتبه الى ما يميل اليه ويميل الى ما ينتبه له، وبعد ان يركز الفرد على ميل معين، يؤثر هذا الاختبار على العمليات العقلية، فيتذكر ما يميل اليه ويكون تفكيره وخياله في اطار ميوله و ويدرك كذلك الى ما يميل اليه .(Nicholis and Nicholis, 1972:52-53)

وقد لاحظ المهتمون بالتعليم والتوجيه التربوي ان اكثر الطلبة تحمسا ونشاطا هم الذين يدرسون تخصصات تقع في دائرة اهتمامهم وميولهم وعلى الرغم من اهمية القدرات العقلية في حياة الطالب الا انه لا قيمة للقدرات اذا فقدت الدوافع التي تحدد اتجاه عمله من اجل ذلك كان (عبد السلام واحمد ،1993: 99) فالطلبة حينما يحضرون الى الصف يحملون معهم ميولهم وحاجاتهم ورغباتهم وهذه العناصر توثر في ميلهم نحو التعلم ، وتؤثر الاحاسيس والمشاعر المحيطة بالخبرة التعليمية نفسها في ميل الطلبة واذا ما اتيحت فرص الشعور بالمنافسة والتحدي لانجازاتهم وتحصيلهم وجهدهم التعليمي وعززت هذه المشاعر بطرائق مختلفة في نهاية الدرس فانهم سيصبحون اكثر نشاطا في اداء واجباتهم (قطامي ،1993 : 137)

وتشكل الميول سمة من السمات الشخصية التي اهتمت بها الدراسات النفسية ،وذلك لكونها ترتبط ارتباطا وثيقا بالاقبال على نواحي النشاط في المجالات المختلفة ، ولكونها تساهم مع غيرها من السمات كالاتجاهات والدوافع والقدرات والقيم في تكيف الطالب التربوي والمهني(الظاهر واخرون،2002: 36)

وبما ان الميول والرغبات تعد من المحفزات والمحددات الاساسية المرتبطة بعملية الانجاز الدراسي وتحقيق الفعالية في الدروس (يحيي،2010: 11)فهو يحقق للطلبة ميلا لزيادة جهدهم وطاقاتهم وتحسينها في الانشطة التي يحبونها ، ولكي يعرف ويستغل المدرس ما يحبه الطلبة ومالا يحبونه بشكل افضل ، فان عليه ان يدرس رغباتهم وميولهم(عمر واخرون،2010: 307) ومن هنا وبناء على ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي في:

1- ياتي استجابة للاتجاهات الحديثة في اختيار نماذج تدريسية وتوظيفها في عملية التدريس والتي قد تسهم في رفع المستوى المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

2-يسهم التدريس وفقاً لأنموذج ويتلي في إكساب الطالبات عدداً من المهارات الأساسية مثل إبداء الرأي من خلال العمل التعاوني ونوعية المهام وتعزيز القدرات العملية وتعزيز القدرات الذهنية من خلال الاستنتاج وتحمل المسؤولية وغيرها من المهارات التي يصعب تحقيقها بالطرائق التدريسية الأخرى.
3-اهمية الميول ودورها المؤثر في العملية التعليمية وضرورة تكوينها وتنميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
4-يعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا لدراسة متغيراته، وما يزيد من أهمية البحث الحالي ايضاً عدم وجود دراسة سابقة (على حد علم الباحثة) تطرقت إلى هذا الموضوع وعالجت جوانبه، مما شجع الباحثة لإجراء مثل هذه الدراسة للمشاركة في تطوير تدريس مادة اللغة العربية في المراحل الدراسية كافة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية ميولهن نحو المادة.

فرضيات البحث :

ولتحقيق هدف البحث تم وضع فرضيتين صفريتين وكما يأتي:-

1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية.
2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس تنمية الميل نحو مادة اللغة العربية.

حدود البحث : تحدد البحث الحالي بما ياتي :
1-طالبات الصف الاول المتوسط في احدى المدارس المتوسطة النهارية التابعة لتربية بغداد الرصافة الأولى للعام الدراسي 2022-2023.
2-الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023).
3- موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

تحديد المصطلحات:

اولاً: أنموذج ويتلي : عرفه سعيد ورجاء: "هو الأنموذج الذي يبدأ بمهام تتضمن موقفًا مشكلا يجعل الطلبة يشعرون بوجود مشكلة ما ثم يلي ذلك بحث االطلبة عن حلول لهذه المشكلة من خلال مجموعات صغيرة كل على حدة ويختتم التعلم بمشاركة المجموعات في مناقشة ما تم التوصل إليه". (سعيد ورجاء،٢٠٠٦: 11)
التعريف الإجرائي لأنموذج ويتلي: هو مجموعة من الإجراءات التعليمية والتي تبدا بمهام تقوم مدرسة مادة اللغة العربية بطرحها على الطالبات داخل الصف وتقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة غير متجانسة ثم تعطى المهمة (المشكلة) للتعاون فيما بينها للوصول الى الحل الصحيح للمهمة (المشكلة) المطروحة ويتم مناقشة الحل بمشاركة المجموعات كلها وتقويم ما تم التوصل اليه تحت اشراف المدرسة.
ثانياً : التحصيل: عرفه زاير وداخل : " مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من ابراز قدرته في مدى تحقيق الاهداف التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات". (زاير وداخل ، 2013: 153)
التعريف الإجرائي للتحصيل : هوكل ما حققته طالبة الصف الاول المتوسط من معرفه ومهارات نتيجة لمرورها بخبرات تعليمية- تعلمية في مادة اللغة العربية ويقاس التحصيل بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

ثالثاً : الميل :عرفه عطا الله: "بانه اهتمامات تعبر عن شعور الفرد او الطالب من فعاليات ونشاطات تولد الميول وعن طريقة ملاحظة هذه الاهتمامات يمكن قياس الميول" (عطاالله، 2010: 104)
التعريف الإجرائي للميل: تنظيم وجداني يجعل طالبة الصف الاول المتوسط تعطي انتباها واهتماما نحو مادة اللغة العربية ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال استجابتها عن مقياس الميل نحو مادة اللغة العربية الذي اعتمد لهذا الغرض.

الفصل الثاني/ دراسات سابقة

حاولت الباحثة من خلال اطلاعها على الأدبيات أن تختار الدراسات والبحوث السابقة الأكثر اتصالاً ببحثها من حيث أهدافه ومنهجيته وإجراءاته ، علماً أنه لم يقع بين يدي الباحثة دراسة تناولت بصورة مباشرة متغيرات البحث ، وإنما تناولت البعض منها، إذ أن الأدب التربوي المتصلِ بموضوع بحثها محدود خصوصاً في مجال اللغة العربية،وارتأت الباحثة تقسيمها على محورين وعلى النحو الآتي:

المحور الأول :الدراسات التي تناولت انموذج ويتلي وهي :-

1- دراسة الحيمد(2011)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل كلية التربية وهدفت التعرف على اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء وتنمية تفكيرهم العلمي.
وتكونت عينته من (68) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درست المادة بأنموذج ويتلي والثانية ضابطة درست المادة بالطريقة الاعتيادية
ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى اختبار تحصيلي مكون من (25) فقرة من النوع الموضوعي والمقالي ، أما الأداة الثانية فهي اختبار التفكير العلمي حيث قام الباحث ببنائه وتكون بصيغته النهائية من (20) فقرة اختبارية موزعة على (5) مجالات لقياس القدرات العقلية ممثلة بمهارات (تحديد المشكلة ، فرض واختيار الفروض ، اختبار صحة الفروض ، الاستنتاج ، التعميم) ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج الآتية:-

1-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التحصيل لمجموعتي البحث في مادة الكيمياء ولصالح لمجموعة التجريبية .
2-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تنمية مهارة (تحديد المشكلة ، فرض واختيار الفروض ، اختبار صحة الفروض ، التعميم، والتفكير العلمي ككل) لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية . (الحيمد ،2011)

2- دراسة الزعبي(2013)

أجريت هذه الدراسة في جامعة دمشق كلية التربية وهدفت التعرف على فاعلية استخدام نموذج ويتلي البنائي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة علم الاحياء لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي.
وتكونت عينته من (70) تلميذ من تلاميذ الصف الثامن الاساسي وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درست المادة بأنموذج ويتلي والثانية ضابطة درست المادة بالطريقة الاعتيادية
ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى اختبار تحصيلي مكون من (20) فقرة من النوع الموضوعي ، أما الأداة الثانية فهي اختبار قياس الاتجاهات حيث قام الباحث ببنائه وتكون بصيغته النهائية من (12) فقرة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج الآتية:-

1-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاحياء ولصالح لمجموعة التجريبية .

2-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. (الزعبي ،2013)

المحور الأول :الدراسات التي تناولت الميل وهي :-

- دراسة حنش(2012)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل كلية التربية وهدفت التعرف على اثر استخدام اسلوب القراءة الموجهة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية ميولهم نحو مادة التعبير.

وتكونت عينته من (69) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درست المادة باسلوب القراءة الموجهة والثانية ضابطة درست المادة بالطريقة الاعتيادية . ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى استبياناً مكون من (20) موضوعاً ، أما الأداة الثانية كانت اداة لقياس الميول نحو مادة التعبير وتكون بصيغته النهائية من (40) فقرة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج الآتية:-

1-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الاداء التعبيري ولصالح لمجموعة التجريبية .

2-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في تنمية الميول نحو مادة التعبير ولصالح المجموعة التجريبية .

(حنش ،2012)

- دراسة الشكرجي(2013)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل كلية التربية وهدفت التعرف على اثر استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على التفكير الانتقائي في اكساب طالبات الصف الثاني المتوسط المفاهيم النحوية وتنمية ميلهن نحو القواعد.

وتكونت عينته من (79) طالبة من طالبات الصف الثاني النتوسط وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درسن المادة على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على التفكيرالانتقائي والثانية ضابطة درسن المادة بالطريقة الاعتيادية .

ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى اختبار للمفاهيم النحوية لقياس اكتساب المفاهيم النحويةً مكون من (33) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، أما الأداة الثانية كانت اداة لقياس الميل نحو القواعد وتكون بصيغته النهائية من (32) فقرة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومترابطتين أظهرت النتائج الآتية:-

1-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي اكتساب المفاهيم النحوية بين مجموعتي البحث ولصالح لمجموعة التجريبية .

2-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في تنمية الميل نحو مادة االقواعد ولصالح المجموعة التجريبية .

(الشكرجي ،2013)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

بعد أن اطلع الباحثة على أهم الدراسات السابقة التي أتيحت لها والتي اختارت منها ما راته مناسباً لأهداف بحثها ، ستتناول تلك الدراسات مستعرضة مدى اتفاقها واختلافها مع بعضها البعض من جهة ومع البحث الحالي من جهة أخرى ، وذلك وفقاً للمتغيرات الآتية :

أولاً : الأهداف

هدفت دراسات **المحور الأول** جميعها الى التعرف على أثر أنموذج ويتلي بوصفه متغيراً مستقلاً في عدد من المتغيرات التابعة مثل التحصيل وتنمية التفكير العلمي والاتجاهات ،أما دراسات **المحور الثاني** فقد استخدمت المنهج التجريبي وهدفت إلى عدد من المتغيرات المستقلة وأثرها في تنمية الميل بوصفه متغيراً تابعاً فضلاً عن عدد من المتغيرات التابعة الأخرى.

أما **هذا البحث** فهدفه التعرف على اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربيةوتنمية ميولهن نحو المادة".

ثانياً :العينة

تباينت عينات الدراسات السابقة في المحورين من حيث الحجم والجنس والمرحلة الدراسية والمادة العلمية كما موضح في الجدول (1) :

جدول (1)

عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم والجنس والمرحلة الدراسية والمادة العلمية

المحور	ت	الدراسة	السنة	حجم العينة	الجنس	المرحلة الدراسية	المادة العلمية
الأول(دراسات أنموذج ويتلي)	**1**	**الحيمد**	2011	68	طلاب	الخامس العلمي	كيمياء
	2	**الزعبي**	2013	70	تلاميذ	الثامن الاساسي	الاحياء
الثاني(دراسات تنمية الميل)	1	**حنش**	2012	69	طلاب	الخامس الادبي	التعبير
	2	**الشكرجي**	2013	79	طالبات	الثاني المتوسط	القواعد

ويتضح من الجدول (1) ما يأتي:

1-اختلفت الدراسات السابقة في محوريها من حيث أحجام العينات وذلك بحسب هدف الدراسة، فقد تراوح حجم العينة بين (68) فرداً كما في دراسة (الحيمد، 2011) و (79) فرداً كما في دراسة (الشكرجي،2013) ، في حين يبلغ حجم عينة **هذا البحث** (70) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط.

2-فيما يخص جنس العينات فقد تباينت الدراسات السابقة في ذلك ما بين الإناث فقط والذكور فقط وكذلك كلا الجنسين (مشترك) ، أما جنس عينة **هذا البحث** فهي من الاناث فقط .

3-فيما يخص المرحلة الدراسية فقد تباينت الدراسات السابقة في ذلك ، فقد أجريت دراسة (الزعبي،2013) و(الشكرجي،2013) على المرحلة المتوسطة، اما دراسة (الحيمد ،2011) و(حنش ،2012) فقد كانت على المرحلة الاعدادية ، ولم يتفق **هذا البحث** مع اي دراسة في المرحلة الدراسية وهي الاول المتوسط .

4-إن المادة العلمية لجميع الدراسات في محوريها تقع ضمن التخصصات الآتية : (الكيمياء ، الاحياء ، التعبير ، القواعد) ، أما المادة العلمية **لهذا البحث** فهي مادة اللغة العربية

ثالثاً : أدوات البحث :

تباينت الدراسات السابقة في المحورين من حيث الأدوات المستخدمة فيها وكما يأتي :

فيما يتعلق بدراسات **المحور الأول** ، فقد تم اعتماد الاختبار التحصيلي واختبار التفكير العلمي في دراسة الحيمد(2011)، واختباري التحصيلي والاتجاهات في دراسة الزعبي،(2013) اما فيما يتعلق بدراسات **المحور الثاني** ، فقد تم اعتماد استبيانا واداة لقياس الميل في دراسة حنش (2012) واختبار المفاهيم واداة لقياس الميل في دراسة الشكرجي(2013) أما **هذا البحث** فانه يتضمن اختبارين : الأول هو اختبار تحصيلي والثاني هو اختبار لقياس تنمية الميل .

الفصل الثالث/ اجراءات البحث

اولاً: التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي الاولى تجريبية والثانية ضابطة لملامته هدف بحثها و كما موضح في شكل (1)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي(المتغير التابع)
التجريبية	الميل نحو اللغة العربية	أنموذج ويتلي	التحصيل / تنمية الميل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

شكل (1)
التصميم التجريبي للبحث

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

1.مجتمع البحث: هو مجموعة من الأفراد التي لها واحدة أو أكثر من الخصائص المشتركة التي يهتم بها الباحث. (Best & Kahn, 2008, p.13)

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية للبنات في تربية بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي (2022 – 2023).

2. عينة البحث: تم اختيار متوسطة بلقيس للبنات قصدياً لتحقيق تجربة البحث للأسباب الآتية:

1. إبداء إدارة المدرسة رعايتها الجادة في التعاون مع الباحثة في إنجاح تجربة البحث.
2. استعداد مدرسة اللغة العربية في المتوسطة للقيام بتنفيذ التجربة
3. تحتوي المدرسة على اكثر من شعبة للصف الاول مما يتيح الاختيار العشوائي للمجموعات

وقد تم تحديد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عشوائياً إذ اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية وفقاً لأنموذج ويتلي وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة عينها بالطريقة الاعتيادية. وقد استبعدت االطالبات الراسبات من مجموعتي البحث، وذلك لامتلاكهن خبرة سابقة. وكما هو موضح في الجدول(2)

جدول (2)
عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	أنموذج ويتلي	38	3	35
الضابطة	ب	الطريقة الاعتيادية	38	3	35
المجموع الكلي للطلاب			76	6	70

3: تكافؤ المجموعات : حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات الاتية: العمر الزمني بالاشهر، درجة مادة اللغة العربية، المعدل العام ، حاصل الذكاء، ، والاختبار القبلي للميل ، وتحصيل الوالدين، وكما ياتي:

جدول (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث بحسب متغيرات التكافؤ

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر بالأشهر	تجريبية	35	161,52	13,74	0,825		متكافئتين
	ضابطة	35	164,49	16,31			

درجة مادة الإسلامية	تجريبية	35	82,13	13,50	0,326	1,98 (0,05) (68)	متكافئتين
	ضابطة	35	83,69	12,02			
المعدل العام	تجريبية	35	85,29	9,98	0,614		متكافئتين
	ضابطة	35	86,66	8,69			
حاصل الذكاء	تجريبية	35	37,24	5,63	1,375		متكافئتين
	ضابطة	35	35,25	6,43			
الاختبار القبلي	تجريبية	35	87,13	19,15	0,401		متكافئتين
	ضابطة	35	88,91	17,66			

وبما ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية لكل المتغيرات دل هذا على ان المجموعات متكافئة للمتغيرات اعلاه.

جدول (4)
يبين تحصيل (الأب و الأم) لمجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعية	درجة الحرية	قيمة مربع كاي 0.05		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
تحصيل الأب	التجريبية	7	16	12	2	1,124	5,99	متكافئتين
	الضابطة	8	19	8				
تحصيل الأم	التجريبية	10	16	9	2	0,674	5,99	متكافئتين
	الضابطة	13	15	7				

4: مستلزمات البحث :

من مستلزمات البحث الحالي اعداد نمطين من الخطط التدريسية الاولى على وفق انموذج ويتلي والثانية على وفق خطوات الطريقة الاعتيادية ، وبذلك حللت الباحثة المادة الدراسية المقررة ضمن فترة تجربة البحث. وفي ضوء التحليل صاغت الباحثة (65) هدفا ًسلوكيا ًضمن مستويات بلوم (تذكر24،استيعاب 22، فهم19) للمجال المعرفي وفي ضوء ذلك تم اعداد الخطط التدريسية لكلا المجموعتين.

5: اداتا البحث:

من متطابات هذا البحث اداتان الاولى اختبار تحصيلي والثانية مقياس الميل نحو المادة وعلى النحو الاتي:

1- **الاختبار التحصيلي:** نظرا لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يحقق اهداف البحث الحالي في جانب التحصيل ، لذا ارتأت الباحثة اعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختبارات الموضوعية والمتضمنة اختباري (الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ) والمقالية ذات الإجابات المحددة، وقد حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار ب(25) فقرة موزعة على المستويات الثلاثة في ضوء جدول المواصفات الاتي :

جدول(5) جدول المواصفات الاختبار التحصيلي

المحتوى	عدد الساعات	نسبة التركيز %100	عدد الفقرات لكل مستوى			عدد الفقرات
			التذكر %40	الاستيعاب %30	التطبيق %30	
الوحدة الأولى	10	%25	3	2	2	7
الوحدة الثانية	12	%30	3	2	2	7
الوحدة الثالثة	18	%45	5	3	3	11
المجموع	40	%100	11	7	7	25

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه بصيغته الأولية مع قائمة بالأغراض السلوكية والكتاب المنهجي وجدول المواصفات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وتم اعتماد نسبة اتفاق (80 % فأكثر) معياراً لقبول الفقرة من رفضها. وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات حصلت جميع فقرات الاختبار على هذه النسبة وأكثر.

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

لغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار وللتعرف على وضوح التعليمات وكذلك لحساب الوقت المستغرق للإجابة من قبل الطالبات تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالبة من طالبات الصف الاول في ثانوية الزهور للبنات، واتضح من خلال التطبيق أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، وأن الوقت المستغرق للإجابة عن جميع الفقرات كان (50) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبارات:

أ. معامل صعوبة الفقرة

بعد ان تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وجدت الباحثة ان معامل صعوبة الفقرات تتراوح بين (0,38 - 0,60) وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الإختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (0,20 - 0,80). (الروسان، 1992 : 84).

ب. القوة التمييزية للفقرات

استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات وقد اتخذ نسبة (0.25) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر فوجد أنها تراوحت بين (0.30 – 0.57) وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الإختبارية تعد مقبولة إذا كانت درجة تمييزها إبتداءاً من (0,25) فما فوق (عريفج وخالد ، 1985 : 187).

ثبات الاختبار

اعتُمدت معادلة كوردر-ريتشاردسون(21) لحساب ثبات الاختبار،إذ بلغ معامل الثبات (0,82) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية مكونا من (25) فقرة.

3-مقياس الميل نحو مادة اللغة العربية:

نظرا لعدم توفر أداة جاهزة لقياس الميل نحو مادة اللغة العربية لطالبات الصف الاول المتوسط (على حد علم الباحثة) وان المقاييس والادوات التي اطلعت عليها في هذا المجال لم تف بالغرض المطلوب لاختلاف المادة والمرحلة الدراسية، ارتأت الباحثة اعداد أداة لقياس الميل نحو مادة اللغة العربية والمتكونة من (31) فقرة لكل فقرة خمسة بدائل تتناسب وميول طالبات الصف الاول المتوسط ووفق الخطوات الاتية :

1- إطلعت الباحثة على شروط إعداد مقاييس الميول بصورة عامة والتي اشارت اليها الادبيات.
2- كما اطلعت على مقاييس الميول في مختلف الموضوعات في عدد من الدراسات السابقة للاستفادة منها في كيفية صياغة الفقرات.
3- صياغة الباحثة مجموع من الفقرات تكونت من (32) فقرة تقيس الميل نحو مادة اللغة العربية.

صدق الاداة :

ولغرض التحقق من صلاحية الاداة اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري، وعرضت الاداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للوقوف على ارائهم، وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق (80 %) مع تعديل واعادة صياغة بعض الفقرات .

التجربة الاستطلاعية لتطبيق اداة الميل نحو مادة اللغة العربية:

من اجل التحقق من وضوح فقرات الاداة، ، طبقت الباحثة الاداة على عينة استطلاعية تالفت من من (60) طالبة من طالبات الصف الاول في ثانوية (الزهور للبنات).

القوة التمييزية لفقرات:

لتمييز فقرات مقياس الميل كقوة تمييز مقبولة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية البالغة (2,002) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (0,58) وبهذا اصبحت اداة الميل مؤلفة من (31) فقرة.

ثبات الاختبار

اعتُمدت معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (0,84) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية مكونا من (31) فقرة.

التطبيق البعدي لاداتي البحث:

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على افراد عينة البحث في يوم واحد على المجموعتين ، ثم اعيد تطبيق اداة الميل على افراد العينة بعد تخصيص درس لذلك.

الوسائل الاحصائية:

1.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم لأغراض تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث واختبار الفرضيات.

2.معادلة كودر – ريتشاردسون – 21 لايجاد ثبات الاختبار التحصيلي.

3.معامل ألفا - كرومباخ لقياس الثبات وقد استخدم لتحديد معامل الثبات على الأداة (الاختبار الميل) (النبهان،2004: 194).

4. اختبار مربع كاي:لايجاد التكافو في تحصيل الوالدين

4.معادلة القوة التميزية (عريفج وخالد ، 1985 : 187).

5. معامل الصعوبة(الروسان، 1992 : 84).

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها:

في ضوء فرضيات البحث ستعرض الباحثة النتائج التي توصلت اليها وعلى النحو الاتي:

اولا : النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى:

للتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد مجموعتي البحث في التحصيل لمادة اللغة العربية ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في جدول(6).

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية 0.05		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	26,31	5,56	4,32	1,98	دال بدرجة حرية 68
الضابطة	35	19,83	6,95			

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.32) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(1,98) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (68) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عالية بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحيمد (2011) ، وتعزو الباحثة ذلك الى فاعلية أنموذج ويتلي في تنظيم الدروس على صورة مشكلات أو مهام تعليمية مما يجعل الطالبة محورا للتعليم إذ تنغمس الطالبات في المهام الموكلة اليهم ويتحاورن فيما بينهن ويتبادلن الآراء ويتجاذبن الأفكار ويعملن على ربط هذه الأفكار والآراء مع بعضها والتوصل إلى أفكار جديدة تمكنهن من استيعاب وفهم المهمة وحلها بالشكل الأمثل وهذا انعكس ايجاباً على اجاباتهن على فقرات الاختبار التحصيلي.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

للتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد مجموعتي البحث في مقياس تنمية الميل نحو مادة اللغة العربية ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في جدول (7).

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار الميل نحو مادة اللغة العربية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية 0.05		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	38,54	9,06	14,15	1,98	دال بدرجة حرية 68
الضابطة	35	3,83	11,32			

ويتضح من الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (14.15) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (68) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عالية بين المجموعتين في الميل ولصالح المجموعة التجريبية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشكرجي (2013) ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان انموذج ويتلي يعطي للطالبة دورا كبيرا في العملية التعليمية الامر الذي يساعدها على خلق جو دراسي جديد يشجعها ويساعدها على الاستمرار بالتعلم. كما يعمل انموذج ويتلي على الاستقصاء الحقيقي للمشكلة فيجعل الطالبات يحللن ويتعرفن على المشكلة ويضعن فروضا ويكونن توقعات واستنتاجات مما يودي ذلك الى تنمية القدرة على تحمل المسئولية اضافة الى تنمية مهارات الاتصال مع الاخرين واحترام ارائهن والاستماع اليهن الامر الذي يحقق الدافعية الذاتية لدى الطالبات إثناء ممارسة التعلم نظرا لما ينطلي عليه من إثارة ومتعة لإحساسهم أحيانا بان المشكلة التي يتعاملن معها هي مشكلتهن مما يجعلهن متعلمات مستقليات ويقودهن إلى الاستمرار في التعلم ، الامر الذي يزيد من ميلهن لمادة اللغة العربية اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار سعينا الدائم لان تكون الجوانب اللغوية ذات صبغة سلوكية تمارسها المتعلمة عمليا.

الاستنتاجات:

1. الانموذج كان فعالا في تدريس مادة اللغة العربية.
2. فاعلية الانموذج في تنمية الميل والتحصيل نحو مادة اللغة العربية.
3. امكانية تطبيق الانموذج في مادة اللغة العربية.

التوصيات :

1. تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على النماذج والاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية.
2. تضمين النماذج التدريسية الحديثة منها (انموذج ويتلي) ضمن مفردات طرائق تدريس اللغة العربية.
3. اقامة دورات وندوات تثقيفية وتدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية.

المقترحات:

1-أثر استخدام أنموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهن الناقد.
2-أثر استخدام أنموذج ويتلي في إكساب طلبة الصف الخامس العلمي المفاهيم البلاغية وتنمية تفكيرهم المنطقي.
3-فاعلية انموذج ويتلي في تنمية اتجاه طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة اللغة العربية وتنمية ثقتهم بانفسهم.

المصـــــــــادر:
القـــران الـــكريم

1.أبو جادو، صالح و محمد بكر نوفل (2010) **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

2.أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس و سليمان بن محمد البلوشي (2011) **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية،ط2** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن

3.جاد، كامل (2006) فعالية استخدام أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة الثانوية في الكيمياء، في سلطنة عمان، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، العدد (78)، المجلد (20)، ص113-149.
4.الجقندي ،عبد السلام عبد الله (2010)، **دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس** ، ط2 ، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق – القاهرة.

5.الجلاد ،ماجد زكي(2011) **مهارات تدريس القران الكريم** ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
6.جلجل ، نصرة عبد الحميد (2005)**الميول ودورها العلمي في التعلم والنمو** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
7.حنش ، شهاب احمد(2012)**اثر استخدام اسلوب القراءة الموجهة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية ميولهم نحو ماة التعبير** ، جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.

8.الخليلي، خليل يوسف وآخرون (1996) **تدريس العلوم في مراحل التعليم العام** ، ط1 دار العلم للنشر والتوزيع ، دبي.

9.دروزة، أفنان نظير (1995)، علم التصميم القلم والنظرية والقياس والتقويم ، **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، ع (4) ، ص 3- 13 ، جامعة النجاح ، نابلس.

10.الروسان ، سليم سلامة وآخرون (1992)،**مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية** ، ط1، المطابع القانونية ، عمان- الأردن.

11.زاير،سعد علي وسماء تركي داخل (2013)**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الجزء الاول، دار المرتضى ، بغداد - العراق.
12.الزعبي ،زكريا عبد الرزاق (2013) **فاعلية استخدام نموذج ويتلي البنائي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة علم الاحياء لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي** ،مجلة ديالى ،العدد(59) ص:1-44.

13.الزند، وليد خضر، وهاني حتمل عبيدات،(2010)،**المناهج التعليمية،تصميمها ،تنفيذها ، تقويمها تطويرها**،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،اربد،الأردن.

14.زيتون،عايش محمود (1996) **أساليب تدريس العلوم**، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

15.زيتون، كمال عبد الحميد (2004) **تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية** ، ط2، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.

16.سعيد ، عاطف محمد و رجاء أحمد . (2006) أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،**مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين الشمس، ع :١١١ ، ص :101-141

17.السيد علي، محمد (2007) **التربية العلمية وتدريس العلوم**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .

18.الشعيلي، علي وعلي الغافري (2006) فعالية استخدام أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة الثانوية في الكيمياء، في سلطنة عمان، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، ع (78)، المجلد (20)، ص113-.149
19.الشكرجي،زهراء يونس رشيد(2013) **اثر استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على التفكير الانتقائي في اكساب طالبات الصف الثاني المتوسط المفاهيم النحوية وتنمية ميلهن نحو القواعد**،جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.

20.الشهراني، محمد برجس (2010) **اثر استخدام أنموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، جامعة ام القرى .

21.الظاهر واخرون (2002)**مبادى القياس والتقويم في التربية** ،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان- الاردن.
22.عبد السلام ، فاروق واحمد سيد ابراهيم (1993)دور مناهج كلية التربية بالطائف في تنمية الميول الادبية والعلمية للطلاب والطالبات ، **مجلة دراسات تربوية** ، المجلد (8) العدد(57) القاهرة ،ص 99-125.
23.العتوم ، عدنان يوسف وآخرون(2011) **تنمية مهارات التفكير**، ط3، دار المسيرة ،عمان، الاردن.
24. عريفيج ،سامي وخالد حسين مصلح .(1985) ،**في القياس والتقويم** ،الطبعة الأولى ،كلية مجتمع عمان –الاردن –عمان.

25. عطا لله ، ميشيل كامل**(2010) طرق واساليب تدريس العلوم** ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
26.عمر ،محمود احمد واخرون ،(2010)**القياس النفسي والتربوي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن.
27.قطامي ، يوسف (1993) الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان ، **مجلة دراسات للعلوم الانسانية** ، المجلد (120) العدد(20) الاردن ، ص 311-.331

28.قطامي، يوسف ونايفة قطامي (1998) **نماذج التدريس الصفي** ، ط2 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .

29.النبهان ، موسى (2004) ، **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

30.نصرالله ، عمر عبدالرحيم (2010) **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي ، اسبابه وعلاجه** ، دار وائل للنشر، عمان ، الاردن.

31.الهاشمي،عبد الرحمن عبد علي،(2011)،**دراسات في المناهج اللغة العربيةواللغة العربية وأساليب تدريسها**،ط(1)،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

32.وعد غانم بديوي الحيمد(2011)**اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء وتنمية تفكيرهم العلمي**، جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.

33.يحيي ، بشلاغم (2010) الارشاد والتوجيه المدرسي والفعالية : دراسة حول علاقة ميول ورغبات للتلاميذ للانجاز الدراسي ، **مجلة العلوم الانساني** ، العدد (46)السنة الثامنة، عمان ،ص122- 146

43.Best, John W. ; James V. Kahn (2008). **Research in Education** , Prentice Hall of India, New Delhi.

44.Nicholls**,** A and Nichoils, S.H., (1972). **Developing Curriculum George Allen**, London.

45.Robert, Y- ***Constructivism and the 5E,S, education policy analysis*** archive, Vol. 33, No. (1), 2003.

46.Wheatly ، G.H (1991) : "**Constructivist Perspective on science and Mathematics learning science education**" ,V: 75, P:45- 66